إفحام اليهود وقصة إسلام السمو أل ورؤياه النبي صلى ا عليه وآله وسلم

قلنا لهم فما تقولون في فقهائكم هل الذي اختلفوا فيه من مسائل الخلاف والمذاهب على كثرتها لديكم كانت ثمرة اجتهاد واستدلال أو منقولا بعينه .

فهم يقولون إن جميع ما في كتب فقهنا نقله الفقهاء عن الأحبار عن الثقات من السلف عن يهوشع بن نون عن موسى الكليم عليهما السلام عن ا تعالى .

فيلزمكم في هذا أن المسألة الواحدة التي اختلف فيها اثنان من فقهائكم يكون كل واحد منهما ينقل مذهبه فيها نقلا مسندا إلى ا D .

وفي ذلك من الشناعة اللازمة لهم أن يجعلوا ا قد أمر في تلك المسألة بشيء وخلافة وهو النسخ الذي يدفعونه بعينه .

فإن قالوا إن هذا الخلاف غير مستعمل لأن الأولين كانوا بعد اختلافهم في المذهب في المسألة يرجعون بها إلى اصل واحد هو المقطوع به .

قلنا إن رجوعهم بعد الاختلاف إلى الاتفاق على مذهب واحد إما لأن أحدهم رجع عما نقل أو طعن في نقله فيلزمه السقوط عن العدالة